عـدد ٨٥

201 = دو

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ شوال ١٣٤٩

تصدر في كل يوم سبت

١٤ مارس ١٩٣١

قصة غريبة

لعل القاري يريد ان يعرف اي وازع يحتم علي وضع هذه القصة تحت انظار الجمهور . وبين ايدي ولاة الامور ؟

فالوازع هو كتاب مسهب اضعه الان امامي وها انا اقلب الطرف في فصول هذه القصة الغريبة باحد وجهيه . وامعن النظر في ما ضمه وجهه الاخر من الامضاءات الكثيرة جدا ... !

حصلت حوادث قصتنا في بلد زغوان . واليك البيان :

وقفت امام العامل امراة اروبية تقول انها التجات الى ادارة العمل لان بحث البريقادي لم يصلها بحقها . وهذا الحق هو خمسة وخمسون صانتيما مع منديل وساعة كانت كلها في محفظة لها عند ما عمد شاب الى اختلاس المحفظة بما فيها !

لنعتبر هذا الفصل الاول من القصة ـ ولنعهد الى الفصل الثاني فنتساءل . ايصح ان نقول ان البريقادي ـ الذي هو مرجع النظر الابتدامي في القضية ـ قد اهمل واجبه ولم يات ما هو مطلوب منه ؟ ايعد عدم توصله لمعرفة المختلس تفريطا او تقصيرا .

ثم لنقل شيئا ءاخر . اذا حالت ظروف القضية دون وصوله لمعرفة المقترف ايكون ذلك سببا في تخليه عنها وانتصاب العامل مرجعا للنظر فيها ... ؟

ولكن ماذا فعل العامل ؟

نحن الان على باب الفصل الثاني ومناظره اعجب واغرب ما في قصة حديثنا !

كنت ترى ادارة العمل مكتظة بعدد كبير من اهالي البلد . وكنت تعجب كثيرا لما تشهد في ذلك الجمهور من اعيان وفضلاء . تقول ما الذي اتى بهؤلاء فلتعلم ان اعوان السلطة قد جلبوا ذلك الجم الغفير باذن من السيد العامل !

لاية غاية ؟ لعرضهم وحدانا على صاحبة المحفظة المختلسة لعلها تعين من بينهم غريمها . ولكنها لم تجده ! اعني لم تجده في من عرضوا عليها يومئذ وقد صدر امر العامل برجوع الباقين بعد غد لاتمام عملية العرض . . . !

في ختام هذا الفصل نقول : طبعا ان مختلس المحفظة واحد . واحد لا اكثر . ولنفرض انه وجد بين اولئك المجاوبين ووضع في جهنم بدل الحبس فباي ذنب يجر اولئك الذوات كمجرمين . ثم يؤمر الباقون بالعودة في يوم ءاخر يتركون ايضا اشغالهم فيه

الفصل الثالث قصير ومؤثر ـ علم النساء الضعيفات . وان ازواجهن واولادهن قد اخذوا الى حاكم البلد ولا يدري المخبر لماذا . فكادت تنشق المرائر بكاء ! وبالطبع حصل اذ ذاك من التشويش جانب ما كان اغنى البلد عنه !

وخاتمة القصة صوت هاتف سمع يقول : ما اضيق سلطة العمال ! ومن اجل ذلك نرى بعضهم . واظن عامل القصة المتقدمة من ضمنهم . يجدون ويجتهدون في طلب توسيعها !

ولكن يا ترى اذا قدر الله . وهو خالق الخير والشر . وزيد نطاق تلك السلطة اتساعا . اي عجب نرى واية غرائب نبصر !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

الجهاز الاقتصادي

في اول يوم قرات هذا العنوان كدت اطير (لا سمح الله) من الفرح والسرور . وذلك لاني حسبت بل ايقنت ان هذا اسم للجنة وفق الله عبادة لتشكيلها بقصد التفكير في امر (جهاز) العروس وكيف يجب ان يكون (اقتصاديا) وبعيدا عما هو عليه اليوم من الاسراف الفادح الذي طالما هلكت في سبيله الثروات وبيعت العقارات . ولكن البحث عن حقيقة الامر افادني خلاف ذلك . فعدت اتعثر الى رايي القديم وهو ان العباد الذين سيعملون ويري عملهم في مقاومة الاسراف لم يخلقوا بعد . . . !

من العصمة !

اعلن في الجرائد سي جمعة بن عياد الجربي الطباخ بالعاصمة انه كان (طلب) الدخول في الجنسية الفرانسوية ولم يقبل . قال « وعليه فان اشاعة تجنسه باطلة وانه لم يزل متمسكا بجنسيته التونسية وباحكام الشريعة الاسلامية » .

والذي ارى ان قوله (متمسكا) هي كلمة لا يحتملها المقام بالنظر الى انه (كان طلب ولم يقبل) واصبح بعلوه تونسيا مما يدرج تحت المثل القائل (من العصمة ان لا يجد) ولمراعاة البلاغة وجب هذا التصحيح . . . !

صور متحركة !

ان الخيال لا يغني عن الحقيقة شيئا . ولكن الاختلاق المهين للكرامات لما يجعل صاحبه محقورا ومحتقرا من كل العقلاء . ففي سنما ـ فاريتي ـ عرضوا شريطا يمثل فرار اثنين من جنود اميركا بفتاة شرقية

وهتكهما سترها ـ فماذا تعني شركات السنما بهذه الروايات المكذوبة والجارحة في وقت واحد ؟

القصص الخيالية لا تخرج ـ غالبا ـ عن حيز الحقائق من مشاهد الحياة . ولا توضع الا لنشر فضيلة او مكافحة رذيلة . اما ان تخرج للناس من الكذب ما لا يجوز حتى على ابله مثلي . فذلك ما يضطرنا مع الاسف لان نقول لعنة الله على الكاذبين ... !

(ابله)

يسألونك عن ...

قهوة الكازينو ايضا

(ردوا على طرفي النوم الذي سلبا

وخبروني بعقلي اية ذهبا)

ايت مفتكرا في قول صاحبنا

انا بقهوتنا لا نبتغي العربا

ولست ادري اهذا القول يلفظه

ام ليس يلفظه من يعرف الادبا

ولست ادري لم (القهواجي) يبغضنا

وما دريت لما يأتي به سببا

وفي (الكازينو) حقوق ليس ينكرها

لكننا شاء هذا القول او غضبا

يقول خادمه عرفي يقول لكم

من جاءنا فليكن في القبو محتجبا

هذا تحكمه هذا تهيمنه

هذا الذي منه قال الناس يا عجبا

انحن شيء يسيء النفس منظره

فلا يكون من الجلاس مقتربا

انحن كايرة جاءت لصاحبنا

فخاف ام نحن بين الجالسين وبا

اقول . نحن . واعني من يشرفه

اما انا فله اصبحت مجتنبا

(المعذار)

جـــواب

الى سي محمود الباجي ـ اما بعد فقد وصلنا كتابك . الضمن ـ وبعد تلاوته بادرنا بالقائه في سلة المهملات

كلمات شائكة

كانا نتمنى ان لا يكون خبر بيع المطبعة الرسمية من الاخبار الرسمية . حتى ولا من الشبيهة بالرسمية !

***

تلقى احيانا (محاضرات) يأسف بعض من لا يحضرون لسماعها . ولكن يمكنهم ان يعرفوا مواضيعها اذا هم حذفوا راءها ... !

***

قالت ورقة (الفجر) في عددها الاول ان من عيوب الجرائد تمادي كل منها على النقل من غيرها وهي اليوم تبرهن على ان حقيقة اسمها (الفجل) الذي ليته يهضم نفسه . !

***

تأخر عيد المسخ الى اجل غير مسمى . فليتنا ندري من الذي سيمسخ على حين غرة وبلا سابق انذار ... ؟

***

اردت ان اخبر عن حادث سيارة فلم ادر اي الحوادث اذكر . على كل حال هي حوادث كثيرة عديدة والسلام .

***

سافر صاحب الجريدة الصهيونية الى فرانسا على جناح طيارة فذكرنا ذلك بقول الشاعر :

ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع

***

اخذت تنفرج الازمة الاقتصادية بانخفاض سعر البيض . فهل في الامكان ان يحل الخبز محله ؟

***

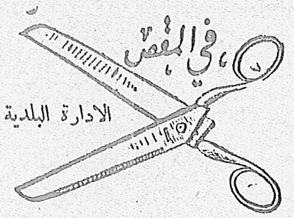
تهتم السلطة الان بمكافحة امراض الابصار . اما البصائر فقد ثبت انها ملحقة بالحماقة التي اعيت من يداويها ... !

***

القي القبض على افراد كانوا يقامرون . اما الاطفال الذين كثرت مقامرتهم بالنقود في الطرقات فلا ندري اذا كانوا قد امهلوا الى ان يكبروا ... ؟

***

ابى مشترك في بني خيار ان يفي للجريدة بما في ذمته . فاذا حصل هذا من بني (خيار) فماذا يحصل من سواها ... ؟



الادارة البلدية

في عيد المسخ ...

عن لها ان تبتكر منظرا يكون تحفة بين مساخر ذلك العيد ! وهو ان يحضر عدد من ـ الزبالين ـ بالهيئات التي يكونون عليها حين اشتغالهم بعملهم وهو رفع المزابل طبعا .

تلك الهيئات وحدها لانها كما تقرر تغني عن الملابس المختلفة والوجوه المستعارة في ذلك الاحتفال المسخي ... !

فلم هذا وفي الامر ما فيه من تحقير لضعفاء شاءت المقادير ان يكونوا كذلك وان يكون ذلك عملهم في هذه الحياة ؟

ومن اجل هذه العملية الجارحة .... عجبنا وعجب كل من شاهد هذا الابتكار . الذي تمخضت عنه العقول الكبار ... !

فاليك ايتها البلدية نفضي بانك قد اثرت عليك بذلك المنظر كبير الانكار والانتقاد . والله يلهمك في المسوخ الاتية سبيل السداد !

(انا)

اظـــن ...

ان الشاعر القائل (كل له غرض يسعى ليدركه) متجنس .

وان القائل (ارى الخلق دوني اذ اراني فوقهم) عامل يطلب توسيع سلطته .

وان القائل (هذا جناه ابي علي) تلميذة عند الراهبات .

وان القائل (قضاها لغيري وابتلاني بحبها) هائم في حب بخلافة .

وان القائل (يا راحلين الى منى بالزاد . هيجتمو يوم الرحيل فؤادي) الاستاذ محي الدين القليبي .

وان القائل (احبابنا ازف الرحيل فزودونا بالدعاء) تاجر على عتبة الافلاس .

اياك أعني

(جليس الشر شيطان)

(جليس) مبتدا وهو على ما اظن ذلك الذي يريد ان يجالسك ويحادثك ويمازحك ويضايقك. عند ما تكون منهمكا في شغلك . ويقال ان الزيتوني في قابس ما جالس احدا الا وقال له هل لك ان تدلني على من يكاتب القديم ؟ وهو لا يزال يبحث بدون جدوى . وجاءت كلمة الجليس في قول ابن الهرمه :

اذا رايت جليسا * بالنقص يوصم دينا
ويقلب الاي زورا * ويدعي العلم مينا
ففر منه فرارا * يليق بالمؤمنينا
وقل صريحا فهذا * من طغمة الملحدينا

(الشر) مضاف اليه وهو ضد الخير . وقال صاحب كتاب (الجهل والجهال في احوال العمال) متوظف يفعل الخير ومتوظف يفعل الشر ومتوظف يفعل الخير والشر ومتوظف لا يفعل خيرا ولا شرا . فارجع الى امثلة هذه الامور . في الكتاب المذكور

(شيطان) خبر وهذا هو الذي يدخل من انوف بعضهم ويسكن في رؤوسهم وهناك يملي عليهم ما يناسب ذوقه وهم ينفذون . فاذا انت رايت رجلا يجري في الطريق ويعرض على انظار الذين يلاقونه ورقة زيارة لاحد كبار السياسيين وهو يقول والله وبالله ان هذه جاءتني من صاحبها راسا . فقل هذا في راسه شيطان جعله :

كريشة في مهب الريح طائرة
او كالذي صار يهذي وهو في عرق
او كالعجوز لها ضرس به وجع
لا تستقر على حال من القلق

والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

لاجل ترقية البلاد وتمدين الامة التركية نصبت المشانق في الشوارع وعلق في حبالها عدد من الذين يحاولون اقتراف التشبث بتعاليم الدين . وليحي الغازي ... !

مادبة كبيرة

ادب اعضاء المجلس الكبير مادبة بنزل تونزيا بالاص اكراما لجناب المقيم العام . وقد دعوا اليها رؤساء الادارات وكبار المتوظفين وارباب الصحف اليومية . وفاتهم ان يكتبوا على الباب ممنوع دخول ارباب الصحف الاسبوعية . . . !

اهو مغرض ؟

قرانا في رصيفتنا مجلة (الاخاء) الغراء مقالة في التشنيع على مؤلف كتاب امراتنا في الشريعة والمجتمع وتفنيد ما حواه الكتاب بقلم العالم الجليل الازهري الاستاذ عبد الرحمان خليفه . فهل هذا الشيخ من المغرضين ايضا . . . ؟

تقريظ رواية

ذيلت ورقة الفجر برواية عنوانها (اميرة ولكنها اسيرة) وبوقوفنا على حلتها الغربية وجدناها بلغة ابرد من لحم السمك . واسقم من جسم هلك . واسمج من وشم على الحنك . فنؤمل لها الرواج . متى القيت الى الدجاج . . . !

شهر فيفري

من المعلوم ان المتوظف في حال انتظاره راس الشهر نراه كمجنون ليلى (يعد الليالي ليلة بعد ليلة) ومن اجل ذلك فقد انابنا عموم المتوظفين لتقديم وافر الشكر الى شهر فيفري الذي لم تزد ايامه عن ٢٨ يوما كثر الله من امثاله !

كل حي فان

عند ظهر الاثنين الاخير احتفل بتشييع جنازة البارة النقية والدة الفاضل الزكي السيد عبد الكريم المحجوب الكاتب بادارة شركة الماء والنور . واننا لنسال لها واسع الرحمة ولابنها وذويها جميل الصبر وجزيل الاجر .

محادثة هامة

بين زانه وكشوخ

طلب الاخير من الاول بالحاح ان يقبله في مكتبه قبل سفره ليجلس عنده قليلا فقبله على شرط ان لا يطيل الجلوس وفي الاثناء جرى بينهما الحديث الاتي :

ز - اشمع يا شي علي . الحينا افلو انا يودي وانت مشلم يحب يقول هادا افار بقعتو في الزامع . اما الافار اللي قا نقلبو فيه هو الحازه اللي يحب يقول فيا انتيرس منيح لبلادنا . موس ايدا ؟

ك - حا ... حا ... حا . حتى انا با .. با ... باقي هكه نقول للننننناس .

ز - اما بربي قلي اسنيه ها الحيده اللي قا يعملوها زرنالات المشلمين . اومان قا يقولو اللي الزرنال متاعها موس منيح . قول انا قا نشوي معا بعد احبابي اللي يعرفوا بالمشلم قا يقولولي اللي الزرنال ما في قلبو حتى حازه ترعد

ك - حا ... حا ... حا حتى انا ماريت فيه شي

ز - اماله لواس هاد الدوي الخاوي ؟ موسي قا نقول للولاد ما تكتبوس على اورشلايم في ها التينبو هادا حتى البعد تلاتا والا عربا سهور اخرين ؟

ك - حا ... حا ... حتى انا باباباقي هكه ننننقلهم

ز - براس اوبوك قلي يا شي علي . قا يقولو لي اللي الفزرفيه ارتيكلاوات هاد ليام قا تدويو فيه على افار سايخ اسمو (الخل دونية) . اسنوه هادا الخل دونية

ك . هذا اسسسم مدددرسه

ز . اس يحب يقول مدرسة ؟

ك . مدددرسة يقققققراو ففففيها

ز . سايخ يحب يقول سكوله ؟

ك . وي وي . سكوله اسسسمها الخلدونية

ز . علاس دونية . علاس ؟ اعلاس ؟ سايخ موس منيح نقو ايدا

ك . لا . هيهيهي هكه اسمها .

ز . تاكوردو . اما كيف انا باموت بالمشلم يلجمني نفم من شيانك ومن هادا ومن هادا حتى نعقل كل افار . اما بربي قلي بالحق يا شي علي اما تترعدس . قا نشمع اللي الزرنالات يقولو انت كسوخ موس بوحازب . اما هي منهم اللي نسدوها ؟

ك. ها ها هاذوكم يتمسخروا . وراس اووولادك انا بوحاجب واسم سيبيسسريتي يبينلك

ز. يا لحزاني . يحب يقول سيبيسريتك تسهدلك اما انت علاس تترعد من هادي كسوخ اس في قلبا هي ؟

ك. سسسمحني توه انننهراح ماشي للسبيسرية ارنوار.

ر. بالشلامه يا ولدي .

اتحاد الجرائد العربية الاسلامية

اتفق اصحاب الجرائد العربية الاسلامية الواضعون امضاءاتهم اسفل هذا على ان لا ينشروا في المستقبل ادنى نشرية او بلاغ او اعلام كيفما كان نوعه للمشاريع التونسية خيرية كانت او علمية او ادبية او اجتماعية اذا كان رؤساؤها ممن يعترفون بورقة « البتي متان » ويعتبرونها ضمن الصحف العربية لنشر بلاغاتهم الرسمية . وهذا الانذار يغني عن الاعتذار. عبد الرحمان الصنادلي (الزهرة) الشاذلي القسطلي (النهضة) محمد الجعايبي (الصواب) حسين الجزيري (النديم) البشير الخنقي (لسان الشعب) الشاذلي المرالي (المنير) الطيب بن عيسى (الوزير) الحاج عثمان الغربي (الزهو) .

احصاء السكان الاهالي
بالمملكة

ليكن في معلوم الاهالي من مسلمين واسرائليين انه سيشرع في عمليات احصائهم ابتداء من يوم ٢٢ الى ٢٩ مارس ١٩٢٨ وستجري الاعمال في ما يخص الآفاق على تراتيب خاصة مبنية على احصاء جميع افراد العائلات بجرائد خاصة تباشر تحريرها لجنة متركبة من شيخ التراب و٣ من الاعيان . وبعد اجراء الاعمال الاولية المومى اليها وجمع تلك الجرائد يباشر العمال الاحصاء العام . اما ما يخص العاصمة فاحصاء السكان الاهليين المسلمين بها يباشره جناب شيخ المدينة على قاعدة التراتيب المشار اليها . والاسرائليون يقع احصاؤهم بنفس تلك الطريقة بواسطة رئيس مجلس الصندوق الخيري الاسرائلي . فعلى سائر السكان ان يقوموا بواجب المساعدة لاجراء الاعمال على الوجه المطلوب .

(بلاغ)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس